

المنهاج الواضح(46) إيراد المسند ظرفا

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثامنة والثلاثين بعد المائتين مئتين وثمانية وثلاثين إيراد المسند ظرفا - [00:00:00](#)

واخذنا في الدروس السابقة إيراد المسند فعلا إيراد المسند اسما إيراد المسند ظرفا وهذا القسم لم يذكره صاحب التلخيص لم يذكره صاحب التلخيص. اه لماذا؟ قال لانه اذا قلنا زيد في الدار اما ان نقدر كائن - [00:00:15](#)

هذا اسم او نقدر كان فهذا فعل اذا ما في داعي ان نذكر الظرف. فهمتم؟ لانه اما ان هل في الدار هو نفس الخبر؟ شيخ عبد القادر؟ لا هو متعلق بالخبر فالخبر اما كائن او كان مستقر او استقر فهو يعود الى التعبير بالاسم او التعبير بالفعل لكن ذكره المصطفى -

[00:00:36](#)

وذكره اه السامو الرائي وذكره ايضا مرشدي في شرح في شرح عقود الجمان في حاشيته على عقود الجمان قال لم يذكر السيوطي كالتلخيص اه الدلالة على كونه ظرفا عند ارادة الدلالة على احتمالهما. ويقول لكن لابد ان يذكر. لماذا لا بد ان يذكر؟ لانه - [00:01:00](#)

وانا اذا قلت زيد موجود انا عينت الاسم اذا قلت زيد وجد ان عينت الفعل. زيد كائن عينت الاسم. زيد كان عينت الفعل. لكن زيد في الدار. انا تركت الامر - [00:01:22](#)

فيقول هذه فائدة من فوائد الظرف فيها الاختصار وفيها ترك الكلام محتملا لاكثر من معنى. فلذلك يقول مرشدي اقول تقدير احدهما بعينه لا يمنع صحة تقدير الاخر يرد على صاحب التلخيص. ففي ذكره اذا كان ظرفا فائدة اخرى وهي صحة تقدير ايهما شئت ابتداء -

[00:01:37](#)

فانت بالخيار يعني ان تقدر في النعت والخبر والصفة والحال آآ ايهما شئت واضح؟ مع الاختصار ايضا في اختصار بدل ان تقول زيد موجود في الدار انت ففيها اختصار وفيها انها تترك الاحتمال آآ - [00:02:02](#)

ظرفا عند ارادة الدلالة على احتمالهما. اي على احتمال التجدد او الثبوت يجعل الكلام محتملا لتقدير هذا تقديري هذا وهذا فيه تكثيف للمعاني. لكن هناك فوائد سنأخذها الان يعني في كلام المصنف. تفضل سيدي - [00:02:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله إيراد المسند ظرفا يؤتى بالمسند ظرفا لغرض هو اختصار الكلام كما في قولك فلان في منزله. فهذا اخسر من ان نقول موجود او او - [00:02:38](#)

ايه ده؟ هذه الفائدة ماذا تضيفون لها؟ اضيفوا لها ما ذكره المرشدي قال فائدة وهي صحة تقدير ايهما شئت ابتداء يعني عندها ارادة الدلالة على احتمالهما لان الفعل هو الاسم هذا. اه فيورث احتمال التجدد او الثبوت. فهو يكثر المعاني ويترك الكلام محتملا لان تقدر

هذا او ان - [00:02:55](#)

هذا مع الاختصار نعم سيدي. فهذا لا شك اخسر من قولك فلان استقر او مستقر في منزله. وفلان استقر او مستقرا في منزله. هذا اخسر منهما. نعم سيدي اه قبل في الهامش هنا اه هذا الخلاف في غير صلة الموصول كما تعلمون. اما صلة الموصول فيتعين تقدير

المتعلم - [00:03:20](#)

فعلا جاء الذي في الدار اي استقر متعين الان آآ اختلف العلماء في تقدير ماذا نقدر؟ هل نقدر اسما؟ او نقدر فعلا؟ بعض العلماء قال يصح الامر ان لكن الاولى تقدير الفعل في زيد في الدار. وبعضهم قال الاولى تقدير الاسم. سنقرأ المبحث الذي في الاسفل ثم نأخذ ما

هو الارجح فيها - [00:03:47](#)

ماذا قال على الخلاف على الخلاف في متعلق في متعلق زيد موجود في الدار ففي الدار متعلق وموجود متعلق فبالخلاف اين؟ في المتعلق على الخلافة متعلق الظرف هل هو الفعل او اسم الفاعل؟ لكن هذا الخلاف في اين؟ في النعت في الخبر في الصفة في - [00:04:11](#)

ليس في ليس في الصفة والحال خبر نعم هذا كله اختلف فيه ليس في الاسم الموصول. نعم او اسم او اسم الفاعل. هل هو الفعل او اسم الفاعل؟ نعم فمن يقول بالاول اللي هو الفعل يستدل بان الفعل هو الاصل في العمل لشدة افتقاره الى غيره قالوا - [00:04:37](#) او لا تقدير الفعل استقر او كان لان الاصل في العمل للافعال عندما الاصل في العمل للافعال لكن الاصل في الاسماء الاعراب فالاسماء لها الاصل اعراب والفعل تابع لها. العمل اصل الافعال والمشتقات تابعة لها ذاك نقول مشتقات العاملة عمل - [00:05:00](#)

الفعل. طب لماذا كان الفعل هو الاصل بالعمل قال لشدة افتقاره الى غيره لانني اذا قلت مررت فانت مررت بمن ومع من سافرت سافرت بماذا والى اين؟ هو يفتقر الى اشياء كثيرة. نعم. نعيد القراءة بان - [00:05:18](#)

فعلا فمن يقول بالاول يقول بالاول يستدل بان الفعل هو الاصل في العمل لشدة افتقاره الى غيره لانه حدث وهو يقتضي صاحباً ومحلاً وزماناً وعلة باعثة باعثة. واضح؟ فايش صاحباً هو الفاعل؟ قام - [00:05:40](#)

ايضا او سافر زيد ومحلاً في السيارة زماناً مثلاً يوم الخميس وعلة لاجل كذا. نعم ومن يقول بالثاني لولا تقدير الاسم شيخ ساهر ومن يقول بالثاني يستدل بان الاصل في الخبر ان يكون مفرداً. الاصل في الخبر ان يكون مفرداً. واذا جاء جملة نأوله بماذا - [00:06:00](#) بمفرد اذا قلنا زيد يقوم نأوله بماذا شيخ سفيان؟ قائم زيد يجلس نأوله بجالس فقال اصل الافراد نعم ومن يقول بالثاني يستدل بان الاصل في الخبر ان يكون مفرداً. والراجح كما يقولون هو الاول. لانه قد - [00:06:27](#)

تعين تقديرًا قد يتعين قد يتعين تقدير الفعل اذا وقع الظرف صلة. يعني الان في قالوا بعض العلماء ليس المتفق هذا قالوا الاولى هو الارجح هو الاول. نقول لماذا؟ قالوا لانه في بعض الاحيان يتعين ان يكون فعلاً كما في صلة الموصول - [00:06:46](#)

يقول جاء الذي في الدار ان استقر ولا يصح جاء الذي كائن في الدار لانه اذا قلنا كائن في الدار ففي عائد محذوف هو كائن وفي تسلسل نأخذه في النحو ان شاء الله. نعم - [00:07:06](#)

نحو الذي في الغرفة اخوك يتعين هنا ان يكون متعلق متعلق الظرف فعلاً اي الذي استقر؟ الذي استقر في في غرفة اخوك وحينئذ يحمل يحمل غير يغير الصراط. غير بالضبط. غير الصلاة الذي ترددنا في انه - [00:07:20](#)

مقدر بالفعل او بالاسم على الصلة. معناها نعصي اقرأوا. مقدر بالفعل او بالاسم على الصلة في قدر فعلاً حملاً للمشكوك فيه على المتيقن به. على المتيقن به. ما معنى هذا الكلام - [00:07:45](#)

تيقنا في الصلة انه لابد من تقدير الفعل ونحن شككنا في الناعة والخبر والحال ها؟ فحملنا المشكوك فيه على المتيقن لكن الآخرون قابلونا بمثل هذا الدليل. ماذا قالوا؟ وورد فصار عندنا دليلاً. الدليل الاول ان الاصل في العمل الافعال الدليل الثاني انه - [00:08:01](#) تعين هنا فيحمل الباقي عليه. نعم سيدي ويرد هذا الدليل. ورد هذا الدليل بان قياس غير الصلة غير الصلة قياس غير الصلة. صحيح بان قياس غير صلة على الصلة قياس مع الفارق لان الصلة من مضاف الجملة يعني قالوا هذا القياس مع الفارق. لماذا؟ لان الاصل في الخبر - [00:08:23](#)

الافراط والاصل في الصلة جميع صلات الموصول دائماً جملة والا في حالة واحدة الف فقط الضارب فهناك الاصل جملة فحمل على الجملة والسبب آخر. وهنا الاصل الافراد قياس مع الفارق. نعم - [00:08:52](#)

ورد هذا الدليل بان قياس غير الصلة على الصلة قياس مع الفارق لان الصلة من مضاف الجملة اي من من المحال من المحال التي يظن وقوع الجملة فيها واما الخبر فليس من مضافها اذ الاصل فيه الافراد. واذا واذا - [00:09:08](#)

فلا يستقيم القياس. ممتاز. الآخرون اه ردوا بالمعارضة كما نحن اتينا بهذا الدليل انه تعين فعل قابلونا بمثله نعم ورد بعضهم بالمعارضة ورد بعضهم بالمعارضة وهي انه كما يتعين. يعني ايش من معارضة؟ الان ردونا - [00:09:33](#)

الاول هذا في علم البحث المناظرة. يعني عندها اولاً ردوا علينا انه هناك الاصل في الفعل وهناك الاصل الاسم. بعضهم بمثل ما اتينا به.

قال انتم قلتم تعين هنا ان يكون فعلا. سأتيكم بموضع يتعين ان يكون اسمه - 00:09:55

قابلونا بمثل ما استدللنا. ايش قالوا؟ ورد بعضهم بالمعارضة وهي انه كما يتعين تقدير الفعل اذا وقع الظرف وقع الظرف صلة قد

يتعين تقدير الاسم تقدير الاسم؟ تقدير الاسم بالاضبط. في موضع - 00:10:13

لا يصلح للفعل. بالاضبط. نحو اما. اما في الغرفة فاخوك. قال اما في الغرفة فاخوك. الان اما احذف اما في الغرفة اخوك اخوك مبتدأ او

في الغرفة الخبر. اما لابد ان يفصل بينه وبين الفاء بفواصل - 00:10:33

لكن هذا الفاصل لا يكون فعلا يكون اسما. اما اليتيم فلا تقهر. اما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. فهتمم؟ فهنا يتعين في في

الغرفة ان يكون ماذا؟ اسما لانه لا يصح ان يأتي بعد اما فعل - 00:10:53

انا ناصر ونحوه قد يتعين تقدير الاسم في موضع لا يصلح الفعل نحو اما في الغرفة فاخوك. اخوك. نعم. ونحو قوله تعالى اذا لهم اذا

لهم مكر. اذا لهم مكر في - 00:11:12

اياتنا. هذه اذا ما نوعها فجائية واذا الفجائية ماذا يأتي بعدها جملة اسمية؟ اسمية. فجملة اسمية فلا يأتي بعدها فعل. فاذا لهم مكر

لهم خبر ومكر مبتدأ لا يصح لك ان تقدر فعلا هنا - 00:11:27

فقال اذا انتم استدللتم بالصلاة نحن نستدل بهذين الموضعين. عارضونا بمثل ما استدللنا به. نعم. ونحو قوله تعالى ونحو قوله تعالى

اذا لهم مكر في اياتنا ذلك ان اما لا تفصل لا تفصل من الفاء الا باسم - 00:11:43

مفرد وان اذا اذا لا تليها الافعال واذا تعين تقدير الاسم تقدير الاسم؟ تقدير الاسم في بعض مواضع فليحمد فليحمل فليحمل المشكوك

فيه مشكوك. مشكوك فيه من ذلك الجنس على المطيع - 00:12:03

منه. نعم لا على الصلة لا على الصلاة ففي ارجحية على الثاني نظر. واذا ففي ارجحية الاول على الثاني نظر. مم. فهنا اللي صار عندنا

من قدر الفعل استدل بدليلين الاصل وحمل على الصلة - 00:12:25

ومن استدل بالاسم قال اصل في الاخبار الاسماء. نعم. وايضا هناك مواضع يتعين فيها تقدير الاسم. لكن ما هو الارجح انظر ماذا قال

ابن هشام. ابن هشام ماذا قال قال ابن هشام التقدير بحسب المعنى - 00:12:43

قال واما في البواقي نحو زيد في الدار فيقدر كونا مطلقا يعني كائن او يستقر مضارعا ان اريد الحال او الاستقبال. قال يعني اذا

اردت الحال او الاستقبال لك ان تعين اسما ولك ان تعين لك ان تقدر اسما وتقدر فعلا مضارعا. مثلا صوم اليوم - 00:13:01

فهنا اليوم فلما نقول كائن لان اسم الفاعل يطلق على الحال صحيح او تقدر يكون امتى؟ الحالة الاولى اذا اردت اذا كان الكلام عن

الحال او الاستقبال ماذا نقدر اسم الفاعل والفعل المضارع. لا نقدر الماضي. لا نقول الصوم كان اليوم. نقدر ماذا؟ يكون - 00:13:22

او كائن. تمام؟ الجزاء غدا يقول او كذا اذا كان الحال او استقبال اه الجزاء في الغد نقدر كائن او يكون. فانتم شغال اذا كان معناه

الحال او الاستقبال قال قدر اسم فاعل او فعلا مضارعا. ويقدر كان او استقر - 00:13:49

او وصفهما ان اريد الماضي اذا اريد المضي زيد في الدار امس يعني تقول كان او وجد واضح واذا جهل اذا جهد ما عرفنا حال او

استقبال قدر اياهما شئت - 00:14:12

هذا رأي من ابني ابني هشام حال او استقبال اسم فاعل ومضارع. ماضي ماضي. جهل الحال يجوز تقديره الامرين. هذا واحد

سامرائي له رأي قريب منه لكن على طريقة البلاغيين - 00:14:29

قال ان اريد الحدوث ماذا نقدر فعل ونقدر الفعل هذا الفعل كيف نقدر ماضي او مضارع حسب الزمن اذا اريد الحدوث وكأنه ليس

مخالفا للسامرائي هو ليس مخالفا لابن هشام هو مكمل لكلام ابن هشام هو يريد ان يقول اذا اريد - 00:14:46

قدر فعلا لكن هذا الفعل على حسب الزمان وان اريد الثبوت قدر الاسماء الان انا اعطيكم كلمات وانتم انظروا ماذا تقدرون. مثلا اهلا

وسهلا القط كالنمر القط كالنمر. هل نقدر اه كان كالنمر - 00:15:07

القط يكون كالنار؟ لا كان ولا يكون لانه يفيد ماذا الثبوت فنقدر ايش؟ كائن. الارض كالكرة الارض كالكرة هل كانت كالكرة؟ لا. تكون

كالكرة هذا نقدر ايش؟ اه كائنة. اه كائنة. اه الجنة تحت ظلال السيوف. هل كانت او تكون؟ كانت - 00:15:27

لو قلنا استقرت استقرت تحت ظلال السيوف كانه استقرت يعني يعني استقرت الان لا يحسن هذا استقر في الماضي واضح؟ نعم.
قال ولا يحسن تقدير تستقر. لم نقل يعني الجنة تحت الظلال سجد استقر تحت ظلال السيوف؟ لا - [00:15:54](#)
كانت في الماضي ليست الان. مم. الجنة تستقر تحت ظلال السيوف. المستقبل. ماذا نقول؟ الجنة كائنة ومستقرة تحت ظلال السيوف
اذا نفس الشيء الحمد لله الحمد لله لا يحسن الحمد استقر لله - [00:16:16](#)
ممكّن اذا اردنا الثبوت بس الاحسن ان نقول الحمد كائن لله. اذا حاصل شيخ ساموراي ايش يقول الشيخ محمود في الظروف اذا اريد
الحدوث نقدر فعلا مناسباً. واذا اريد الثبوت نقدر اسماً - [00:16:35](#)
ففي مثل القط كالنمر يجب ان نقدر كائن ولا يصح استقر ولا يستقر الارض كالكرة لا استقرت ولا تستقر كائنة. الجنة تحت ظلال
السيوف الحمد لله كله نقدر اسماً اما اذا قيل مثلاً اذا قلنا السفر غدا - [00:16:50](#)
ماذا نقدر كان غدا يكون تقدر يكون واضح الان الا اذا نويت انه اذا يكون غدا تمام اذا اردت تأكيد الكلام ايش نقول؟ السفر كائن غدا
بمعنى انه واقع لا محالة لا محالة مثل اني جاعل في الارض خليفة. فهنا الفكرة - [00:17:09](#)
فصار الحاصل عندنا هذا المبحث لم يذكره التلخيص ولا السيوطي لماذا تقييد بالجار المجرور والظرف لأنه يعني او فعل شيخ محمد
فيدخل في الاذان قدمنا اسماً يدخل في الاسم ويقدمنا فعلاً يدخل في الفعل لكن من - [00:17:32](#)
اورده كالمصنف كالمرشدي ماذا قالوا؟ المصنف ماذا قال؟ الاختصار. والمرشد ماذا قال؟ يترك الامرين. اه قال بالضبط حتى نترك الامر
محتملاً. قال يورث احتمال التجدد او الثبوت. فيحسن ما يقدر من متعلقه - [00:17:52](#)
واضح؟ اذا قال مرشدي لا يمنع صحة تقدير الاخر ففي ذكره اذا كان ظرفاً فائدة اخرى وهي صحة تقدير ايهما شئت. فاذا اردت على
الثبوت قدرته أسماء او الحدوث قدرته فعلاً. ومن هنا اخذها السام الرائحة. نعم. وهذا شيء لم يحصل بتقدير لاسمي او الفعل ابتداء -
[00:18:12](#)
واضح فاذا هو يعطيك احتمالاً يترك الدلالة على كونه قال الدلالة على كونه ظرفاً عند ارادة الدلالة على يعني اذا اردنا الاحتمال اذا
اردنا الاحتمال والاختصار. تمام الان هذا اخذ ماء وماذا قال النحاف المتعلق؟ قالوا اذا كانت صلة لابد ان نقدره فعلاً واذا كان غير
الصلة كالصفة والخبر - [00:18:32](#)
الحال يجوز ان نقدره اسماً ويجوز ان نقدره فعلاً. من قدره فعلاً ماذا استدل؟ الأصل في العمل للأفعال وبالتيقن وهو فعل فحملنا
المشكوكه وهو الخبر والصفة والحال عن متيقن وهو الصلة يا شيخ محمود - [00:18:59](#)
الان من اختار انه ان يقدر اسماً قال الاصل في الاخبار ان يكون ان تكون اسماً. وايضا فهناك مواضع يتعين فيها تقدير الاسم اذا
جاءت بعد اذا الفجائية وبعد آآ اما وبعد اما ثم ذكرنا رأي ابن هشام ابن هشام ماذا قال - [00:19:18](#)
قال ابن هشام اه اذا كان اه بالضبط يعني يقدر اه كلام ابن هشام يقدر كائن او اه فعلاً مضارعاً اذا كان حالاً او استقبالا اذا كان حاله
واستقبالها الصوم اليوم والجزاء غدا. نقول يكون او كائن - [00:19:39](#)
واذا يقدر استقر او كان اذا اريد المضي واذا جهل المعنى يجوز الوجهان. والسامري اخذ بما قاله المرشدي ان اريد الثبوت استعمل
اسم الفاعل ونريد الحدوث نقدر فعلاً؟ نعم. اللهم متى ممكّن ان نقدر في المستقبل فعل؟ اذا كان محقق الوقوع. فاخذنا امثلة -
[00:19:58](#)
القط كالنمر والارض كالكرة الجنة تحت ظلال السيوف والحمد لله لابد ان نقدر اسماً كائن واما في نحو السفر غدا نقول يكون غدا ولنا
ان نضع كائن باعتبار تحقيق الوقوع. نقف هنا سبحانك - [00:20:23](#)
وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:20:40](#)